Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمّا كثر استعمالها احتاجوا إلى الصياغة على أمثلتها ، ومن هنا تعددت وسائل إنتاجها فشملت الاشتقاق بأقسامه الثلاثة والنحت والتركيب والتوليد والارتجال والإلحاق وتضافرت هذه الروافد المتعددة في إنتاج المزيد من المفردات تلبية للطلب المتزايد عليها من الشعراء والناثرين وعموم المتكلمين .

ونتيجة لذلك زادت مفردات العربية وكثرت ثروتها فأدى ذلك إلى نموها وتطورها وتسجيلها لكافة الحضارات الإنسانية التي نشأت على أرض العرب والبلدان التي فتحوها .

وهناك سبب آخر لكثرة الصيغ الثلاثية في العربية وهو تمكنها من التصرف أما الثنائي فلا معنى له إلا مع غيره فلم يتصرف .

ولم يكن الرباعي أو الخماسي أكثر تصرفاً من الثلاثي ؛ لأن كثرة أحرفهما أدت إلى طولهما فولدت الملل عند الناطقين بهما ومن ثم قل استعمالهما وتصرفهما؛ لذلك.

وبناء على رغبة العرب وتعلقهم بالصيغ الثلاثية ؛ لسهولتها وخفتها وكثرة تصرفها طلبوا المزيد من مفرداتها وأبنيتها فكان هذا سبباً في إيجاد مختلف وسائل إنتاج الكلمات الجديدة ـ التي سبق ذكرها ـ وصارت الصيغ الثلاثية تبعاً لذلك وسيلة لتكثير مفردات العربية .

٥ ـ السرعة الصوتية في النطق أدت إلى إيجاد الأبنية الفرعية للاسم الثلاثي المجرد . .

إن السبب الذي دعا بعض القبائل العربية ، نحو قبيلة تميم إلى التفريع على بعض أصول الأسماء الثلاثية المجردة هو طلب السرعة في النطق ، والخفة ، ولا يتحقق ذلك في الأبنية الأصلية ، وهذا التفريع يتفق مع طبيعة تميم البدوية التي تميل إلى سرعة النطق في الكلمات ، وتتحقق هذه السرعة الصوتية في المقاطع الساكنة أي تلك التي تبدأ بمتحرك يليه